أسامة.. ورجوع «الشيخ» إلى صباه!

مشاري الذايدي

لا يظهر أسامة بن لادن، الرمز الأول للجماعات الأصولية الإرهابية، إلا في حالات موسمية، تأتي في مقدمها الذكرى السنوية لهجمات ١١ سبتمبر، الانجاز الأكبر للقاعدة وزعيمها.

أسامة ظهر أخيرا، وأسفر عن وجهه بعد طول احتجاب، حيث كان آخر ظهور لوجهه، قبل يوم واحد من إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية في ٢٠٠٤، واعتقد لدى مراقبين حينها أن زعيم «فسطاط» الإيمان، اعني أسامة، قدم خدمة جليلة إلى زعيم الفسطاط الآخر، بوش، بترجيح فوزه في الانتخابات الرئاسية، من خلال تحذير أسامة للشعب الامريكي من انتخابه.

اليوم، وفي الذكرى السادسة لهجمات ١١ سبتمبر، والتي اعترف بها زعيم الإرهاب للمرة الألف (هذا فقط لتذكير محترفي الجحود والنكران ممن لا زالوا ينفون مسؤولية القاعدة عن الجريمة). ظهر أسامة بلحية سوداء، وربما مقصوصة الأطراف، وبصوت هادئ، وبلغة أكثر سياسة وأقل زعيقا وتهييجا أصوليا، وإن لم تخل منه بطبيعة الحال.

الشريط الأخير، يحمل رسالة صورة، ورسالة نص، رسالة الصورة التي أراد اسامة إرسالها، هي القوة والتجدد والجلد، من خلال رمزية اللحية السوداء، دلالة الشباب، والصوت الهادئ المسترسل، دلالة الصفاء والهدوء والتصميم...

هذا ما أراده هو، أو ربما من يشير عليه من مريديه، بهذه المظهرية الصورية، وربما أراد التأسي بآخرين سبقوه في لحظات المواجهة، بلفتات من هذا النوع. مثل معاوية بن ابي سفيان، الذي حينما أنهكه المرض، ودخل عليه العائدون الزائرون، وخاف من شماتتهم، أمر من عنده بتطييبه وكحل عينيه وصبغ لحيته، وإسناده وهو جالس، وتمثل بهذا البيت:

وتجلدي للشامتين أريهم
أني لريب الدهر لا أتضعضع!

ويقال إن احد زواره علق على بيته هذا ببيت من نفس قصيدة أبي ذؤيب الهذلي:

وإذا المنية أنشبت أظفارها
ألفيت كل تميمة لاتنفع!

فهل أراد بن لادن إن يظهر تماسكه، وحضوره، المادي والمعنوي، بهذه الصورة / الرسالة؟!

وهل أظفار النقد والوعي العربي والإسلامي، بوجوب مغادرة التفكير الأصولي ومعانقة العقل والنور، هل هذه الأظفار قد طالت وطيرت تمائم بن لادن ورقى الاصولية؟!

أم أن ذلك منام من المنامات العابرة ؟!

هذا فيما يتصل برسالة الصورة، وأما رسالة النص «البنلادني» الأخير، فهي رسالة «متطورة» قياسا برسائله السابقة التي كانت تحمل لهجة تحد اكبر، وتحليل أقل، وتتسم بزعيق عال حول الصليبية والجهاد وإقامة الاسلام وتكفير الدول والأنظمة، وثقة مطلقة بـ«الثلة المؤمنة» من شباب القاعدة، أو من هم في الطريق إليها، وما أكثرهم!

الخطاب الأخير حمل، ما يظنه بن لادن، تحليلا للوضع الأمريكي في الداخل والخارج، وتعويلا، لم نعتده في الخطاب الأصولي الجهادي، على قيم إنسانية أو تذكيرا بمآس لشعوب وأقليات أخرى، مثل الهنود الحمر في أمريكا، أو قنبلة هيروشيما وناجازاكي.

كذلك حرص، مانح الرؤية القاعدية، على إسداء بعض النصائح للشعب الامريكي والتذكير بأهمية الانتخابات، وفي الطريق انتقد أفلام هوليود، وقال إنها تشوه صورة المجاهدين! هكذا قال... وتحدث عن الشركات العملاقة، وهيمنتها، في نكهة غيفارية، على شيء من لمحات عبد الوهاب المسيري الاسلامية اليسارية.

مبروك، بن لادن يتطور!

لكن أظرف ما في خطاب زعيم القاعدة هو حديث الأرقام والإحصائيات، فحينما تحدث عن الوضع في العراق، وانتقد الأمريكان على تسببهم بارتفاع معدلات الموت، وقال منتقدا النظام الديمقراطي الامريكي: «إنه فشل، ورغم أنه يتحدث عن العدالة والحرية والمساواة والإنسانية إلا أنّه حاليا دمّر كلّ ذلك وكل المعاني الأخرى بأسلحته... لتعويضها بالخوف والدمار والقتل والجوع والمرض والتهجير وأكثر من مليون يتيم في بغداد وحدها، من دون الإشارة إلى مئات الآلاف من الأرامل. والإحصائيات الأمريكية وحدها تتحدث عن قتل أكثر من ٦٥٠ ألفا من شعب العراق كنتيجة للحرب وتداعياتها».

هكذا قال، ولكن ومع أن الأمريكان نفسهم كفوه مهمة التحدث عن مسؤولية الجيش الامريكي عن القتل في العراق، وهناك «طفرة» في نقد الحالة الامريكية في العراق، من مجلس النواب الامريكي الى الصحافة الى «هوليود» نفسها التي أغضبت بن لادن، الى المثقفين والنقاد، مع هذا كله، غير أننا نريد من زعيم القاعدة، ومن يعجب به ـ وهم كثر أيضا، إعجابا مستترا، وإعجابا ظاهرا، وإعجابا نصف ظاهر ـ نريد منه، ومن معجبيه، الحديث عن جرائم القاعدة في العراق، وكيف أسهمت في سوق القتل والخراب؟!

سؤال لك يا سيد أسامة بن لادن: هل ساهمت القاعدة في العراق في تنمية القتل وتكريس الخراب، وهل تسببت قنابلها وسياراتها المفخخة، وانتحاريوها، في توسيع حفرة الموت العراقية؟! وهل سقط بسبب أتباعك في العراق، ضحايا، كانوا بجانب احد انتحاريك حينما قرر تفجير الحزام الناسف حوله؟!

إذن، لا تعظ ولا تزايد في قصة القتل في العراق، نريد تصديق حزنك ورهافة حسك على القتلى، ولكن الوقائع اليومية تمنعنا من ذلك.

عنوان هذا المقال هو «رجوع الشيخ إلى صباه» وهو عنوان نص كلاسيكي من نصوص الأدب الجنسي لدى العرب، كتاب ايروتيكي من الأدب السري، يتحدث عن أمور الجنس وأنواع النساء ومهيجات القوة الذكرية، حتى يعيد الحيوية ويرجع «الشيخ الى صباه».

لا ادري لماذا خطر لي هذا العنوان، وأنا أرى مظهر اسامة، وخطابه الأخير، في صورة مشابهة، تقول الكثير، وتخبر أن ما صنع منذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١، سنة وقوع الحدث الكبير، إلى ١١ سبتمبر اليوم ٢٠٠٧، لم يفلح في كشف الخطر الفكري والسياسي الكبير المحدق بعقل المسلمين وتفكيرهم، جراء الانسياق وراء «بطل» مدمر، مثل زعيم القاعدة.

من يظن أن خطر أسامة والقاعدة والأصولية، وأعني بخطرهما: التفكير بطريقتها، أو قريبا منها، قد زال، أو حتى خف، فهو واهم.

«جل» ما جرى منذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١ إلى اليوم، هو إحناء رأس للعاصفة الامريكية، وتجاهل للنقد الداخلي في المجتمعات العربية والمسلمة، حتى «تعدي الأمور» ومن ثم لا تغيير ولا تجديد، ولا هم يحزنون، وابن لادن والقاعدة «شرذمة قليلون» وهناك مؤامرة صليبية يهودية على المسلمين...

وماذا ايضا ؟!

نعم، مسألة مصيرية: رسوم كرتون مسيئة للإسلام في صحيفة دنماركية وأخرى سويدية (أظنها سويدية!)... وانتهينا.

حتى «الفنان الجماهيري» شعبان عبد الرحيم يعتقد أن اسامة بن لادن بطل ومحق، ولذلك عبر باسم الجماهير العربية الغفيرة وقال:

«أنا بحيي بن لادن على البرج اللي تضرب
وعاوزين ضربة ثانية تفرح العرب».

هذا ما يرجوه شعبان، وعلى ذمته أن العرب يريدون فرحة ثانية، ربما تجهز أسامة لهذا الفرح بالمظهر المتشبب، حتى يعيد الجميع إلى صباهم...

نقلا عن/ صحيفة (الشرق الاوسط)اللندنية

زيارات تفقدية شملت ولايات سلطنة عمان

مسط / العمانية :

قام معالى الشيخ عبدالله بن سالم الرواس وزير البلديات الاقليمية وموارد المياه أمس بزيارة تفقدية شملت ولايات محافظة البريمى ومنطقة الظاهرة.

واطلع معاليه خلال الزيارة على أهم المشاريع البلدية والمائية التى تنفذها الوزارة فى هذه الولايات والتى من بينها مشاريع رصف الطرق الداخلية والانارة وتطوير المدن والحواضر العمانية ومشاريع بناء وصيانة الاسواق والمرافق العامة وصيانة الافلاج والسدود.

والتقى معاليه بعدد من مسؤولى البلديات الاقليمية وحثهم على ضرورة تكثيف الجهود للنهوض بالعمل البلدى الى أفضل المستويات وضرورة بذل المزيد من الجهد لتسهيل الاجراءات للمواطنين والالتزام بتطبيق النظم واللوائح والاشتراطات التى وضعتها الوزارة لتنظيم العمل البلدى .

شركة في جدة تطلق أول ورشة سيارات للنساء بأيدي "سعوديات"

دبي / وكالات:

بدأت إحدى الشركات المتخصصة في تدريب الفتيات من خريجات قسم الفنون على تصميم وتزيين السيارات في ورشة، أعدت خصيصا للنساء، ولأول مرة في مدينة جدة السعودية، والتي صنفت من قبل الغرفة التجارية كأكبر ورشة في الخليج.

وتعمل هذه الورشة على تزيين السيارات بطرق "الايربرش"، وهي تصميم فني قريب من فن البخاخات لإعطاء تصميمات خارجية مميزة تعمل لمرة واحدة فقط ويتم رسمها من قبل المصممة باليد على السيارة، في حين يتم عمل تصميمات لديكور السيارة من الداخل حسب ما يرغبه العميل.

وأشارت صحيفة "المدينة" السعودية في تحقيقها المنشور يوم الثلاثاء الـ١١ من سبتمبر/أيلول ٢٠٠٧ أن ٤٠٪ من نسبة ملاك السيارات بالمملكة هي سيارات خاصة للنساء، وهو ما جعل كثيرا من رجال الأعمال يفكرون في إيجاد سوق مناسبة لطبيعة المرأة بالسعودية.

وقال صاحب الفكرة والمشروع إسماعيل شرف "إن الفكرة منتشرة بشكل كبير في الدول الخارجية، وكثير من المواطنين يذهبون بسياراتهم للخارج لعدم وجود تلك الخدمة في المملكة، وبما أن التصميم يحتاج إلى أيد فنية

ورشة نسائية للسيارات

وموهوبة، والتي يبدع فيها النساء بشكل كبير قرر أن يوكل مهمة العمل للنساء من المواطنات، لإبراز مواهبهن وخاصة خريجات قسم الفنون".

ويقول شرف "إن متوسط الرواتب الممنوحة للمصممات السعوديات تقدر حوالي ٦٠٠٠ ريال مع نسبة ١٠٪ على كل سيارة يتم تصميمها للزبون، وقد خصص قسم خاص للنساء لمقابلة العميلات واختيار التصميمات المختارة لداخل وخارج السيارة".

وقالت خلود الشريف مدربة على فن الايربرش، والتي تعتبر أول سعودية تعلم على تصميم رسم "إنه خلال ثلاثة أيام تقدم إلينا ١٠٠ متقدمة، مشيرة إلى أن عملية التدريب ستكون بداخل ورش بها أجزاء للسيارات للتدرب عليها، أما ما يخص الديكورات الداخلية السيارات سوف يتم تدريبهن على أيدي خبيرات من الفلبين، إضافة إلى بعثات خارجية للمتميزات إلى أستراليا".

أبوظبي نجحت في استقطاب الاستثمارات العالمية

ابو ظبي

ابوظبي / وام:

أكد معالي خلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية بإمارة أبوظبي أن أبوظبي نجحت في استقطاب المزيد من الاستثمارات العالمية واقامة شراكة ناجحة بين القطاعين العام والخاص وتدشين شراكات استراتيجية مع العديد من الدول العربية والاجنبية.

ذكر أن افتتاح الخط الجديد للاتحاد للطيران من ابوظبي الى ميلانو سيعزز من تواجد الشركة في ايطاليا لزيادة الشراكة الاقتصادية والتجارية والتبادل الحضاري والثقافي بين الامارات وايطاليا.

وقال معاليه ان الاتحاد للطيران مهمة جدا لانعاش اقتصاد ابوظبي ودولة الامارات عموما مشيرا الى انها عززت استراتيجية امارة ابوظبي السياحية على المستوي العالمي والاقليمي وتنشيط حركة التجارة والسياحة وزيارات رجال الاعمال الى الدولة.

واضاف ان نجاح الاتحاد للطيران هو نجاح لخططنا الاقتصادية على المدى الطويل.. مشيرا الى انه مع مرور أربعة أعوام على انشاء شركة الاتحاد للطيران وتسيير / ٤٥ / محطة الى مختلف جهات العالم يعتبر ما حدث انجازا كبيرا في قطاع الطيران حيث لم يسبق لاية شركة طيران تحقيق مثل هذا الانجاز وبمثل هذه السرعة.

واشاد بدور الاتحاد للطيران في تحويل امارة ابوظبي الى حلقة ربط بين الشرق والغرب تحديدا من اوروبا الى شرق اسيا والهند واستراليا.

وردا على سؤال حول العلاقات الاقتصادية بين الامارات وايطاليا قال انها تسير بشكل ممتاز وهناك شراكات هامة مع الايطاليين في السياحة والفنادق والسيارات والرياضة والثقافة والاثاث والاعمار والتعليم واشار الى ان الحضور الهائل لكبار المسؤولين الايطاليين في حفل مبادلة او حفل الاتحاد للطيران هو خير دليل على مدى عمق علاقات الجانبين في المجالات الاقتصادية والسياحية.

وقال معالي خلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية بإمارة أبوظبي أن هناك الكثير الذي يجمع بين البلدين فكلا البلدين يؤمن بحرية التجارة ولديه اقتصاد حديث يتسم بالديناميكية وكليهما أرسى معايير جديدة فيما يتعلق بالاستثمار العالمي في القطاعين العام والخاص.

وذكر أن إمارة أبوظبي تسعى جاهدة لتنويع اقتصادها من خلال استقطاب كبريات الشركات العالمية من مختلف دول العالم للاستثمار فيها وإنها وفرت بيئة تنافسية للشركات الراغبة في الاستثمار بها.

ودعا المبارك رجال الأعمال الايطاليين للاستفادة من الفرص الكبيرة التي توفرها أبوظبي للشركات الراغبة في الاستثمار فيها وأنه يمكن للقطاع الخاص في أبوظبي أن يلعب دورا بارزا ومحوريا في خلق وابتكار آليات للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية.

وفي رده على سؤال لوكالة انباء الامارات عما اذا كانت هناك خطة حكومية في ابوظبي تضمن الميزة التنافسية لامارة ابوظبي..اعلن المبارك ان هدف هذه الحكومة هو الحفاظ على الميزة التنافسية لابوظبي من خلال رفع الاداء الحكومي في المرحلة المقبلة..وقال لابد ان نشير صراحة الى ان هناك وضعاً جديداً في أبوظبي يشهد ارتفاعا كبيرا على الطلب على المساكن والشقق والمكاتب والغرف الفندقية وهو طلب يفوق المعروض بكثير وهذا هو سبب التضخم الذي يتحدث عنه البعض لكن الحكومة بصراحة تدعم كل الشركات الوطنية حاليا وبشكل عاجل لجلب مشاريع الى السوق المحلي لان السوق متعطش للمشروعات في كافة القطاعات التي ذكرتها لكم .

وقال أن الحكومة تحرص على استقرار اسعار الايجارات في ابوظبي ولن تسمح بالتلاعب وهي موجودة بقوة ولن تصمت على التقصير وسوف تتخذ اجراءات فعالة في الفترة المقبلة لمواجهة التضخم ونامل من الشركات ان تؤدي دورها المطلوب وسوف نشجعها بكل الطرق الممكنة.

مشيرة الى ان الحكومة تدعم وبشكل عاجل كل الشركات للاسراع في جلب مشاريع اسكانية وعقارية للسوق المحلي لان التضخم غير مقبول وهو تحد لابد من وضع حد له.

وأشاد بوجود فرع لجامعة السوربون الفرنسية العريقة في ابوظبي لخدمة المنطقة الخليجية كلها وليس دولة الامارات فقط مشيرا الى أهمية تأسيس مركز / لانسياد / في ابوظبي..وقال أن مجلس أبوظبي للتعليم / و / إنسياد / سيقومان بتشكيل مجلس إستشاري مشترك للإشراف على خطط وبرامج إنسياد – أبوظبي وتكون إحدى المسؤوليات الرئيسية لهذا المجلس ضمان أن تتماشى البرامج والأبحاث التي يقوم بها مع المصالح الإستراتيجية لدولة الإمارات.

وردا على سؤال لوكالة انباء الامارات حول سير العمل في مشروع المتاحف بجزيرة السعديات..قال المبارك ان العمل يسير حسب الخطط الموضوعه له واعتقد ان هذا المشروع الفريد من نوعه فرض نفسه على العالم ولفت انظار الصحافة والاعلام العالمي الى امارة ابوظبي وبعد ثلاث سنوات من الان اتوقع بان يكون لهذا المشروع اثر ايجابي كبير على مكانة دولة الامارات على الصعيد الدولي سياحيا وثقافيا واقتصاديا ..مؤكداً ان العائد المادي والمعنوي لمشروع متاحف جزيرة السعديات كبير جدا على جميع الاصعدة .

ان اقتصادنا قوي جدا ولكننا نتطلع من وراء مثل هذه المشروعات النوعية الى سياحة النخبة من دول المنطقة والعالم واضافة معايير جديدة للسياحة الثقافية على الصعيد العالمي / / وقال / / ان دولة الامارات العربية المتحدة تسعى دائما الى الريادة مشيرا الى ان نجاح امارة دبي في قطاع السياحة والعمران هو نجاح لامارة ابوظبي ولبقية مدن الامارات / / وذكر ان / / دولة الامارات رائدة عربيا وعالميا في السياحة وجلب الاستثمارات وخصخصة القطاعات الحيوية مثل الكهرباء والماء على مستوى الشرق الاوسط ورائدة ايضا في الطاقة المتجددة والمدن الخضراء / / .

وردا على سؤال حول إستراتيجية أبوظبي للسنوات المقبلة في مجال جلب الاستثمارات الدولية قال / / اننا نرسي شراكات اقتصادية ناجحة مع كبريات الشركات العالمية في الشرق والغرب نركز فيها على التعليم والصحة والسياحة وإعادة هيكلة مختلف القطاعات الاقتصادية مشيرا الى أن هناك أكثر من مائة مشروع يجري العمل على إنشائها منها مشروع توسعة مطار أبوظبي وبناء مطار جديد بحلول العام ٢٠١٠ ليكون قادرا على استيعاب أكثر من / ٢٠ / مليون مسافر.

وأشار إلى مشروع إنشاء ميناء خليفة والشركة التي أنشئت لهذا الغرض بالإضافة الى مشاريع البنى التحتية والمياه والكهرباء هذا بخلاف قطاع الطيران الذي يعد من القطاعات الحيوية..منوها بان المرحلة المقبلة ستشهد التركيز بشكل مكثف على قطاع التعليم الذي يعد اللبنة الاولى لأي تقدم وذلك من خلال إقامة وانشاء منظومة تعليمية متقدمة ومتطورة تلبى طموحات ابناء الامارات والمقيمن على ارضها.

وأوضح أن قطاع الرعاية الصحية يشهد هو الأخر نموا ملحوظا في أبوظبي حيث وقعت شركة مبادلة للتنمية على اتفاقية بالتعاون كليفلاند كلينيك لإدارة مستشفى متخصص يقام وفقا لأعلى المعايير العالمية المتعارف عليها كما تم الاتفاق مع جامعة جون هوبكنز لإقامة فرع لها ومركز عالمي في مجالات البحوث الطبية والعلاجية.

وحول مشروعات الطاقة النظيفة في ابوظبي قال / / اننا في مبادلة نواصل الجهود ضمن مبادرة " مصدر" التي شاملة وفريدة من نوعها و تمثل استجابة متعددة الأوجه للتوجه العالمي نحو الحفاظ على الموارد وقطاع الطاقة البديلة / / ..مشيرا الى أن هذا التوجه يتضمن الاهتمام بالتعليم والتمويل واستنباط الوسائل التكنولوجية واقامة المدن الخضراء كركائز أساسية تساهم في قيام المبادرات والتطبيقات الخاصة بالتكنولوجيا النظيفة وهي مصممة بحيث تتيح لأبوظبي مواصلة إسهامها البارز في السوق العالمية للطاقة على المدى الطويل وتكثيفه إلى أقصى الحدود الممكنة.

وقال أن مبادرة " مصدر " تحظى بدعم من أكبر مؤسسات وشركات الطاقة في العالم مثل شل وبريتش بتروليوم وأوكسيدنتال بتروليوم وتوتال ومتسوبيشي وجنرال إلكتريك وجامعة / آر دبليو تي إتش اخين / وإمبريال كوليدج لندن وجامعة كولومبيا الأمريكية.

أما على المستوى المحلي فإن المبادرة تتمتع بدعم مختلف الجهات الحكومية والخاصة في أبوظبي مثل شركة بترول أبوظبي الوطنية" أدنوك" وهيئة مياه وكهرباء أبوظبي وهيئة البيئة أبوظبي.

وحول مشروعات واستثمارات مبادلة والنجاح الذي حققته قال..ان مبادلة تسير من نجاح الى نجاح ولا تنظر الى الوراء بقدر ماتتطلع الى المستقبل وخير دليل على ذلك مضي الشركة قدما في انجاز مشروع / دولفين للغاز / الذي شكك البعض في امكانية نجاحه ليصبح خلال فترة وجيزة واحدا من اهم مشروعات الطاقة في المنطقة وعلى المستويين المحلي والإقليمي يمكنني القول بان مشروع / دولفين للغاز / وهو أول مشروع لنقل الغاز الطبيعي بين دول مجلس التعاون الخليجي / استراتيجي ويؤمن احتياجات الدولة من الغاز بسبب التنامي الطلب المحلي بشكل كبير لذا فان مساهمة مبادلة في شركة دولفين للطاقة من خلال حصة أغلبية تبلغ /٥١ / في المائة كان خطوة استراتيجية.

كما اكد معاليه على اهمية الشراكة مابين مبادلة وشركة دبي للألومنيوم /دوبال/ لاقامة مشروع مشترك بقيمة تتجاوز ثمانية مليارات دولارٍ أمريكي خاصة بإنشاء وتشغيل مجمع صهر الألومينيوم بطاقة / ٤ر١ / مليون طن سنويا بالإضافة إلى المنشآت التابعة له في ميناء ومنطقة خليفة الصناعية بإمارة أبوظبي..

وسوف تكون المرحلة الأولى لمشروع إيمال جاهزة للعمل عام / ٢٠١٠ / بطاقة انتاجية تصل إلى / ٧٠٠ / الف طن سنويا وعقب إكتمال كل المراحل ستصل الطاقة الانتاجية للمصهر إلى / ٤ر١ / مليون طن مما يجعله أضخم مصهر مستقل لإنتاج الألنيوم في العالم.

كما يعمل تحالف مبادلة للتنمية ودوبال على تطوير مصهر للألنيوم بقيمة / ٥ / مليارات دولار أمريكي بطاقة / ٧٠٠ / الف طن في الجزائر.

وتقوم مبادلة بإدارة محفظة متنوعة من الاستثمارات المحلية والإقليمية والدولية تتضمن الاستثمارات العالمية للشركة حصة نسبتها ٢٥بالمائة في مؤسسة ليسبلان الهولندية إحدى أكبر المؤسسات العالمية في مجال إدارة أساطيل السيارات وحصة في تسع مناطق استكشافية نفطية بالجماهيرية الليبية كما تملك حصة نسبتها / ٤٠ / بالمائة في إس آر تكنيكس السويسرية / وهي إحدى أكبر شركات الخدمات الفنية لمكونات الطائرات ومحركاتها في العالم وحصة نسبتها / ٥ / بالمائة في شركة فيراري الإيطالية والمعروفة في مجال تصنيع السيارات الفاخرة وحصة نسبتها ٣٥ بالمائة في بياجيو إيرو إندستريز وحصة نسبتها ١٧بالمائة في شركة سبايكر للسيارات الفارهة.

وللشركة أيضاً أسهم في كل من شركة الدار العقارية والشركة الوطنية للتبريد المركزي وشركة أبوظبي لبناء السفن ومركز إمبريال كوليدج لندن للسكري بأبوظبي وشركة إنجازات لنظم البيانات وشركة / دو / وشركة أبوظبي للموانئ ومشروع تطوير حقل نفط مخيزنة العماني.

ويشار الى أن مبادلة للتنمية لها العديد من التحالفات الإستراتيجية والمشاريع المنبثقة عنها..ومن أهم المؤسسات التي ترتبط معها مبادلة بتحالفات شركة دبي للالومنيوم وشركة رولزرويس وشركة شل.

واكد معاليه على اهمية قيام شركة المياه للاتصالات الفضائية /المياه سات / المملوكة بالكامل لشركة مبادلة للتنمية الشركة الاستثمارية والتطويرية المملوكة بالكامل لحكومة أبوظبي مؤخرا بتوقيع عقد مع تحالف شركة /أي ايه دي اس استريوم / وشركة /تالس الينيا الفضائية / لتصنيع نظام قمرين صناعيين بقيمة تفوق الـ / ٦ر١ / مليار دولار أمريكي أي ما يعادل ستة مليارات درهم إماراتي على ان تدشن / المياه سات / هذا النظام في النصف الثاني من عام / ٢٠١٠ / .

واكد المبارك اهمية الإتفاقية التي تم التوصل اليها مؤخرا بين مبادلة وكليفلاند كلينك والتي تشكل تحالفا إستراتيجيا يؤسس لقاعدة تطوير الخدمات الصحية في إمارة أبوظبي ودولة الإمارات.

وأوضح معاليه أن هذا الاتفاق يعتبر الأول من نوعه الأمر الذي يمهد لقيام نموذج بناء ودائم يعمل على نقل مستويات الرعاية الصحية المقدمة لسكان أبوظبي ودولة الإمارات وبقية دول المنطقة إلى آفاق أرحب مشيرا إلى أن مشاركة كليفلاند كلينك ستساهم في توفير خدمات رعاية صحية ذات جودة عالية وتكنولوجيا حديثة وتعليما طبيا متواصلا.

وحول مشروع / مبادلة / في ماليزيا قال معاليه ان شركة مبادلة للتنمية وقعت عددا من مذكرات التفاهم لبناء أول مدينة عالمية متكاملة ضمن مشروع تطوير منطقة / إسكندر / بماليزيا والمعروفة باسم / الملتقى ١ / وذلك بالشراكة مع عدد من المستثمرين المرموقين من دول مجلس التعاون.

وتبلغ مساحة المنطقة التي تقوم مبادلة بالتعاون مع شركة / الدار / للتطوير العقاري التي ستلعب دور المطور الرئيسي للمشروع بتطويرها وتنميتها نحو عشرة ملايين متر مربع بتكلفة إستثمارية تصل الى أكثر من عشرة مليارات دولار على مدار عشر سنوات مقبلة.

وقال ان المشروع الهام يعتبر أضخم استثمار أجنبي في مجال التطوير العقاري بماليزيا وأحد أكبر المشاريع العقارية والاستثمارية في المنطقة التى تدخل فيها مبادلة للتنمية بالشراكة والتعاون مع تحالف من عدة شركات عربية كبرى .

وتحدث المبارك عن مشروعات /مبادلة/ مع أقطاب صناعة الطيران في العالم ومنها مذكرة تم التوقيع عليها في يونيو من العام الجاري مع / بوينغ / في إطار خطتها طويلة الأجل لترسيخ مكانة أبوظبي كمركز عالمي رائد في قطاع صناعات الطيران المتقدمة لتدشين مبادرات في مجال صيانة وإصلاح وتجديد ودعم الطائرات العسكرية هندسيا وتقنيا إلى جانب تشييد مرافق وموارد مستدامة في أبوظبي لتوفير هذه الخدمات.

واشار الى نجاح شركة "الحكمة للتنمية" وهي شركة مملوكة بالكامل لشركة "مبادلة للتنمية" في انجاز" مشروع الحرم الجديد لجامعة الإمارات " بمدينة العين وهو مشروع شراكة بين القطاعين العام والخاص.

وقال أن هذا المشروع يعتبر بمثابة حجر الزاوية الذي يمهد الطريق أمام إقامة مزيد من الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتطوير البنية التحتية الاجتماعية في الإمارات والمنطقة مشيرا الى ان العمل في المرحلة الأولى من المشروع سيكتمل في عام / ٢٠٠٨ / .

أخبار متفرقة

١٣٩ مليون دولار أرباح مصفاة الشعيبة بالكويت خلال ٤ اشهر

مصفاة الشعيبة في الكويت

الكويت /كونا:

اعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أمس ان مصفاة الشعيبة تمكنت من تحقيق ١٣٩ مليون دولار صافي ارباح خلال الاشهر الاربعة الممتدة من اول ابريل الى اول اغسطس الماضيين.

وقال نائب العضو المنتدب لمصفاة الشعيبة في شركة البترول الوطنية حسين اسماعيل في تصريح للصحافيين خلال الاحتفال بانجازات المصفاة ان الاداء المالي للمصفاة كان جيدا خلال السنوات الاخيرة حيث تمكنت من تحقيق صافي ربح قدره ٧٥٠ مليون دولار منذ بداية عام ٢٠٠٤ حتى الان.

واوضح ان هذه الارباح المتحققة للمصفاة ناتجة عن ارتفاع اسعار النفط عالميا اضافة الى الاداء الجيد للمصفاة مضيفا ان المصفاة تشتري النفط من السوق المحلي بالسعر العالمي ثم تقوم بتكريره وبيعه مع الاحتفاظ بهامش للربح.

وبين ان شركة البترول الوطنية ومصفاة الشعيبة بشكل خاص تقوم حاليا بتطبيق برنامج لتقليص النفقات هدفه الحفاظ على نفس مستوى الارباح اذا انخفضت اسعار النفط لسبب او اخر.

وقال اسماعيل ان الشركة انفقت خلال السنوات الخمس الاخيرة مبالغ كبيرة على عمليات التطوير وخصوصا في مجالات الصحة والسلامة والبيئة والأمن مضيفا ان هذه المبالغ اتت ثمارها من خلال تجنب الكثير من الحوادث التي كان يمكن ان تقع لولا فضل الله ثم الاهتمام الصارم باجراءات السلامة.

وقال اسماعيل انه رغم ذلك كانت هناك حوادث في المصفاة لكن الجانب الايجابي في هذا الشان انه تم التعامل مع هذه الحوادث بشكل جيد واستطعنا ان نتحاشى اي اصابة بشرية وهذا انجاز في حد ذاته يحسب للعاملين في المصفاة.

واوضح اسماعيل ان الحوادث التي وقعت سابقا تم التحقيق فيها بشكل شفاف وتم نشر النتائج والخروج بعدة توصيات لمعالجة المشاكل المؤدية للحوادث من جذورها ومن هذه التوصيات ضرورة الاستعانة بشركة عالمية متخصصة لمراجعة اجراءات السلامة.

مدارس مملكة البحرين تتحول إلى النظام الإلكترونى

مملكة البحرين

المنامة / بنا :

صرح الاستاذ عيسى عبدالله الانصارى مدير ادارة الموارد المالية بوزارة التربية والتعليم البحرينى أن الوزارة قررت ابتداء من العام الدراسى الحالى ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ التوقف نهائيا عن استخدام السجلات اليدوية فى جميع تقاريرها وفى تنظيم الاعمال بالمدارس والاكتفاء فى هذا المجال باستخدام النظام الالى المتطور فى اصداره الجديد الذى سوف يتم تثبيته بالمدارس قريبا.

جاء ذلك خلال ورشة نظمتها الادارة حول الاصدار الخامس للنظام الالى لميزانية المدارس واستفاد منها أكثر من ١١٠ موظفين من مختلف مدارس المملكة.

وأكد الانصارى أن هذه الخطوة تأتى ضمن جهود الادارة لرفع كفاءة العمل المالى بالمدارس وتطوير اجراءات مسك الحسابات المالية واعداد التقارير ضمن نظام حاسب الى لتنظيم الموءسسات التعليمية وذلك بالتنسيق المشترك بين ادارتى الموارد المالية ونظم المعلومات حيث تم تصميم هذا البرنامج بجهود مشتركة بين الادارتين لتعزيز اجراءات الضبط والرقابة الداخلية المرتبطة بهذه الاعمال وصيانة ما يلزم منها لضمان سلامة المخرجات المالية من بيانات وتقارير ومستندات منظمة للاعمال المالية للمدارس.

موانئ دبي تعتزم طرحا عاما بـ ٤,٢ مليارات دولار ٢٠٠٧

ميناء دبي

دبي / وكالات:

قال مصدر مطلع امس الثلاثاء١١-٩-٢٠٠٧ إن شركة موانئ دبي العالمية المملوكة لحكومة الإمارة تعتزم بيع أسهم في طرح عام أولي، قبل نهاية العام لجمع ما يصل إلى ٤,٢ مليارات دولار بغية تمويل توسعة.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه أن موانئ دبي العالمية التي اشترت العام الماضي بي آند أو البريطانية لإدارة الموانئ مقابل ٦,٨ مليارات دولار تعتزم بيع حوالي ٢٠ ٪ من أسهمها، وإدراجها في بورصة دبي العالمية. موضحا أن قيمة الشركة حوالي ٢٢ مليار دولار.

وقال إن موانئ دبي العالمية طلبت إدراجها في بورصة دبي العالمية، مضيفا أن خطة الطرح لم تحصل بعد على الموافقة النهائية من حكومة دبي.

ورفض الرئيس التنفيذي لبورصة دبي العالمية بير لارسون التعقيب.

وكانت مريم شرف المديرة المالية لمجموعة دبي العالمية الشركة الأم لموانئ دبي العالمية قد رفضت التعقيب في وقت سابق امس الثلاثاء، بشأن اصدارات عامة أولية محتملة لأي من شركات المجموعة.